

أثر العلم - 96- الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

العلم فيه حياة للقلوب كما. تحيا البلاد اذا ما اغشها مطر. والعلم يدنو اما عن قلب صاحبه كما يبني سواد الظلمة القمر. كما يجري سواد الظلمة القمر ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل -

00:00:02

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد ورسوله اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسننته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث -

00:00:34

كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار درسنا اليوم كما تعودنا في اثر العلم في الدعوة الى الله. الدعوة الى الله هي الطريقة الوحيدة لارجاع الامة -

00:00:54

الى دينها والدعوة الى الله تنجح وتؤتي ثمارتها اذا كانت على علم. على علم بالاسلام الذي ندعوه اليه على علم بصفات الداعية التي ينبغي ان يتحلى بها على علم باحوال المدعويين على علم بالاساليب والطرق التي ندعو بها الى الله عز وجل -

00:01:17

الى الله اذا لم يعلم ويعرف المعروف فيأمر به ويعلم المنكر فيذكره فكيف يدعوا الى الله عز وجل وما يقع في الامة اليوم انما هو بسبب ايش؟ الجهل. وآنبينا صلى الله عليه وسلم في دعوته وهو امامنا في الدعوة الى الله كان يراعي احوال المدعويين في دعوته -

00:01:50

ولذلك غير التاريخ كله في عدد قليل من السنين. اعداء الاسلام يشهدون بان النبي صلى الله عليه وسلم استطاع بما اتاه الله من علم ومعجزات وحكمة ورحمة استطاع ان يغير التاريخ كاما -

00:02:20

اذا وان يحول الناس من عبادة العباد الى عبادة رب العباد. والمصنف في هذا الكتاب يأتي ببعض ادلة على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يراعي احوال المدعويين وصلنا الى الباب الخامس عشر صفحة مية واثنين. يقول مراعاة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم

00:02:47

قوة الایمان وضعفه عند الاعطاء لما يطلب من الناس يتصدق كأن يراعي احوال ايش؟ احوال الناس. احوال المخاطبين ومما يدل على اهتمام النبي الكريم صلى الله عليه وسلم باحوال المدعويين وعانته بمراعاتها ما كان عليه الصلاة -

00:03:13

السلام يفرق في الاعطاء بين من لم يتمكن الایمان من قلبه. ومن كان قلبه ممتلئا بالایمان. فقد كان عليه الصلاة والسلام يعطي الصنف الاول اللي هو ضعيف الایمان الكثير في وقت كان -

00:03:41

يوكل الصنف الثاني اللي هو ايمانه قوي الى ايمانه. وقد وردت عدة نصوص تدل على ايش؟ تدل على ذلك ومنها ما يلي. واحد اعطاؤه صلى الله عليه وسلم رهطا وتركه ايش -

00:04:01

رجلا كان اعجبهم الى سعد رضي الله عنه يعني والنبي صلى الله عليه وسلم بيأمر الناس بالصدقة او النبي صلى الله عليه وسلم بيعطي ايش؟ بيعطي مال انه يوزع المال ممكنا يكون في واحد -

00:04:21

مشهور بایمان وطالب علم لكن ما نعطيه وفي واحد نعطيه كثير يجي مثلا يوسف عينه زايفة يقول لك طب ليش مثلا اه الشیخ عطى لفلان كثير واحنا طلاب علم. وبنحضر وكل يوم ومغلبين حالنا وما عطانا. بتتصيروا للوزير. يحكوا لما يحكى بيحكي -

00:04:37

لما النبي صلى الله عليه وسلم عطى ناس وترك ناس. قال طب ليش يقتل هذا؟ وهذا كوييس. ليش ما عطاه؟ النبي صلى الله عليه

عزم الناس وما عزموش. ما قاليش وانا اهو الصحبة دي كلها اللي بینا وعزم الناس ونساني انا بدیش اصلی عنده او بدیش اصلی خالص عشان عزيمة لانه الهدية وانت لما تراعي ذلك انت بتضرب عالوتر الحساس عند المدعو اللي هو الايش - 00:11:06

قلب القلب هذا اذا احبك وامرروا بالمعروف ونهى عن المنكر باسمع. اما اذا ما احبك والله لو انك سيد المشايخ. وعنده علم وبتقرا عليه قرآن ما برد عليك ولذلك الاية تقول ايش ؟ ولتكن منكم امة ايش ؟ يدعون الى الخير بعد ما - 00:11:40

الناس الى الخير اللي انت بتعمله ايش ؟ ويأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. قبل ما تأمر بالمعروف تنهى عن المنكر بدك الاول تعرف اللي امامك وتدعوا للخير اللي تحمله يعني اول ما تشوافه ييجوا تسلم عليه وتبتسم في وجهه وبعدين تحط له هدية تعزمه وبعدين تأمره بالمعروف تنهى عن المنكر يقول لك على طول مزيوط. اما اذا اول ما - 00:12:05

شوفوا هيک تقول له انت بتدخن الله لا يوفقك والله لا تروح على جهنم امرت بالمعروف ونهيت عن المنكر مباشرة قبل ما تدعوه الى الخير اول شغالة حيقول لك انت من متى من متى وانت شيخ - 00:12:29

انت مبارح كنت تلعب في الشارع هسا صرت شيخ يا ولد؟ ما يبين لك في المعصية لو واحد معه فلوس بس شكله زي الفاعوري هيک. ما بينش مش باين عليه - 00:12:47

وماشي في الشارع ونادي للناس تعالوا نبدا اعطيكم فلوس بضحكوا عليه. اما لو طلع هيک الرابطات هيک الالوف. وبين الناس اللي معها فلوس بدون ما يحكي الناس هيختلفوا حوله صح ولا لا - 00:13:02

انت لما تكون في مجلس بتكتبین للناس انك عندك خير. شفت في منكر في المجلس ان الحمد لله تحب. قولهم كلمة. فلما تعطوهم كلمة انك انت ايش؟ شيخ عندك علم. بعدين تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ اسمعوا الك. وبالحكمة تكلم هيک - 00:13:18

يعني مرة كان الشيخ اللبناني في عزيمة ورجل من عوام الناس واصرروا سنة كاملة عشان يعزم الشيخ. الشيخ تعريفا لقلبه راح. اول ما دخل لغم بيته كله اصنام وزوار. وكل اللي موجودين قالوا الشيخ الاينكر عليه. لأن الشيخ ما يسكتش. الشيخ معكر - 00:13:38

سكت ولكن هو طالع سلم عالرجل بحرارة هيک ورحب بيه وشكره على الاستقبال قال له معلش يعني عشان يصير بنا تواصل اعطيوني تلفونك فاول ما وصل الشيخ مباشرة اتصل به - 00:14:00

شكرا ثم قال رأيت عندك كذا وكذا وهذا يمنع دخول الملائكة وحب الله بدي بيتك يفوتة الملائكة وهذا وهذا وهذا مباشرة بعد المكالمة نزل كل هذا النوع. اما لو انه قال له تعال انت هذا اللي مسويه - 00:14:18

منكر والملائكة ما يشفطش عندك والله ما انا واكل عندك. اه روح حر ما تأكلش ولا انت حر. واني مصاحبة العلماء والله تاكل معاه بتتعلم. يشربوا وانت جالس بتتعلم. يتكلم يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر الا تستفيد - 00:14:37

ایوة يقول والتقدير انا اعطي من في ايمانه ضعف. لاني اخشى عليه لو لم اعطاه ان يعرض اه له اعتقاد يكفر به فيكبه الله تعالى في النار كأنه اشار الى المؤلفة واما من قوي ايمانه فهو احب الي فاكله الى - 00:14:57

ایمانی ولا اخشى عليه رجوعا عن دينه ولا سوء اعتقاد ولا ضرر فيما يحصل له من الدنيا يعني الان لو قمنا وزعنا كتب عليكم وتركنا مثلا الفاعولي. طب والله الفاعولي يقدر يضرب بوز ويطلع من المسجد. لا طب ليه - 00:15:27

الصحبة والشيخ بيقول بيحبني وعطاهم كلهم وانا لأ احسن اشي خلص حالك وعطاوه كلام وخلاص ايوا يقول ولا اخشى عليه رجوعا عن دينه ولا سوء اعتقاد ولا ضرر فيما يحصل - 00:15:49

له من الدنيا هذا وقد ذكر الحافظ ابن حجر سبب هذا الحديث وحكي وحكمة تصرفه صلى الله عليه وسلم حيث قال ومحصل القصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوسع العطاء لمن - 00:16:14

اظهر الاسلام ايش؟ تألفا. فلما اعطى الرهط وهم من المؤلفة وترك جعينا جعينا الرجل اللي كان سعد يقول له ايش؟ ليش بتعطيه؟ دا رجل كوييس دا مؤمن والله ما علمت عليه الا خيرا. اسمه جعيلا رضي الله عنه وهو من المهاجرين - 00:16:36

مع ان الجميع ايش؟ سأله ایوه خاطبه سعد رضي الله عنه في امره لانه كان يرى ان جعيلا رضي الله عنه احق منهم لما اختبره منه دونهم. ولهذا راجع فيه اكثر من مرة فارشده النبي صلى الله - 00:16:56

الله عليه وسلم الى امريرن احدهما اعلامه بالحكمة في اعطاء اولئك وحرمان جعيل رضي الله عنه مع كونه احب اليه من اعطي. لانه لو ترك اعطاء المؤلفة لم يؤمن مش يؤمن. لم يؤمن - 00:17:16

صلحها لم يؤمن ارتداده. لم يؤمن يؤمن. صلح له لا يا شيخ يا اخو يؤمن لم يؤمن ارتداده فيكون من اهل النار. ثانيةهما ارشاده الى التوقف عن الثناء - 00:17:36

بالامر الباطن دون الثناء بالامر الايش الظاهر يعني لما بذك نصف انسان اخي هذا مسلم لانه الايمان وبين؟ في القلب. اما واحد شاهد الشهادتين ودخل في الاسلام هذا مسلم اما الايمان بقى والاحسان هذه الامور كلها وبين؟ في القلب - 00:18:01

ایوة ثم قال الحافظ ابن حجر رويانا في مسند محمد ابن هارون الروياني وغيره باسناد صحيح الى ابي سالم الجيشاني عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له قال لمين؟ لابي ذر كيف ترى - 00:18:30

اللي هو الرجل هذا نفسه قال قلت كشكله من الناس يعني المهاجرين قال فكيف ترى فلانا واحد تاني قال قلت سيد من سادات الناس قال صلى الله عليه وسلم فجعل خير من ملء الارض من فلان اللي هو من ايش؟ من سادات الناس. قال قلت - 00:18:50

فلان هكذا وانت تصنع به ما تصنع يعني فلان افضل من فلان. وبتعطيه فولان هكذا اللي هو آآ الثاني اللي هو اللي هو جعينا الارض منه. اللي هو السادة الراس يعني. المختار قصدي العمدة - 00:19:18

فلان هكذا وانت تصنع به ما تصنع المراعاة. قال صلى الله عليه وسلم انه رأس قومه فانا اتألفهم به. هذا شيخ العشيرة. فانا لاما بعطيه عشيرته كلهم بيحبهم ان سيدهم ايش؟ يكرم. يرى مكانه. فاذا هذا دخل في الاسلام العشيرة كلها بتتدخل في الاسلام. صح ولا لا - 00:19:43

قال الحافظ ابن حجر تعليقا على هذه الرواية فهذه منزلة جعيل المذكور رضي الله عنه عند النبي صلى الله عليه وسلم كما ترى يعني الله منزلة ومكانة من المهاجرين. ظهرت بهذا الحكمة في حرمانه واعطاء غيره - 00:20:14

ان ذلك لمصلحة التأليف كما قررناه. وفي هذه الرواية دالة اخرى على مراعاة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم احوال المدعوبين حيث اعطى سيدا من سادات الناس وفي اعطاء السادات - 00:20:36

كما قال الامام ابن القيم سادات اللوا سيد قومه استجلاب قلوب اتباعهم الذين كانوا يرضون هنا اذا رضي رئيسهم يعني مثلا جاي لك مجموعة ومعاهم واحد ايش؟ الشیخ تبعهم نركز على مین؟ عالشیخ - 00:20:56

رحت في مكان مثلا وجلست العشيرة كلها امامك وقالوا لك هذا شيخنا شیخ العشيرة يعني وانت داعي الى الله بتركز شوية على شیخهم في الترحيب والهدایا والاکرام والاجلال فهم ينبطوا - 00:21:19

بها انت كرمت رئيسهم وشيخهم لما تحكي بقول لك هذا رجل محترم. اما اذا دخل الشيخ وانت حاطط رجل على رجل ومكشر وما عبرتهوش طب اذا هذا ما عبر شيخنا. طب والله ما احنا معبرينه. ولا احنا ساميته - 00:21:39

يعني كان الشیخ عبد العظیم لما تكون معه في في مجلس وزراعة انت تعرف ان القيام للجالس او وانت داخل تحب الناس يقوم لك هذا منهي عنه. فكان اما يدخل واحد عارف السنة بنسلم عليه لما يدخل شیخ العشيرة يقوم الشیخ الراضی ويش؟ ويسلم عليه - 00:22:02

تألفوا مجلس وجاروا يحطوا في سدر المجلس. الامور اللي هو ايش؟ يحبها فكان يقول احسن شیخ في الدنيا الشیخ عبد العظیم کلامه مسموع يقول ادرس عندكم يجيبيوا القرية كلها ولا العشيرة كلها تحت ارض مصر - 00:22:23

بعض الاخوة يدخل الشیخ وهو قاعد ومكشر الشیخ هذا ايش؟ سلم على اللي جابوا له كلهم وترك الشیخ هذا قال له ليش ما تقوم ليست من السنة. قال له عدم الاحترام تبعك بالسنة - 00:22:49

عدم الاحترام هذا من السنة فانت تتألف حتى تكون هناك مصلحة راجحة وممكن هؤلاء الناس كلهم اللي يتبعوا هذا الشیخ يحسن ایمانهم واسلامهم بسبب ايش تالفت قلوبهم وتبيين لهم الحكم فيما بعد - 00:23:10

ایوا وقال رحمك الله وقال رحمه الله تعالى ايضا فللله ما اعظم موقع هذا العطاء وما اجداه وما وانفعه للإسلام وايش الجماعات

اليوم اللي استخدمو الاسلحة والذبح والقتل للناس - 00:23:37

حتى لو قلت لا الله الا الله امامه يقتلك. هادول اساعوا للاسلام ولا نفعوا الاسلام؟ اساعوا اصلا اعداء الاسلام حاكين عن الاسلام بدون اشي. وان هذا ارهاب وقتل وذبح. فلما يشوفوا الان ما ي فعله اللي - 00:24:01

آآ الاسلام ورافعين راية الاسلام مستحيل نفوت فيه ولا نقبله عنا ببلدنا. ولا يدخل النبي صلى الله عليه وسلم ارسله الله رحمة للعالمين شو معنى الاعلاميين؟ يعني الطيور والديدان والجمال والغنم والحمير وكل هذا - 00:24:21

دول النبي صلى الله عليه وسلم رحمة لهم رحمة العالم حتى الجن هنا الرحمة عشان انا بخالفك كافر اثنين اعطاؤه صلى الله عليه وسلم قريشاً مما افاء الله تعالى عليه من اموال هوزان او هوازن وتركه - 00:24:54

الانصار غنم النبي صلى الله عليه وسلم في حنين آآ غنائم عظيمة وسريعة لمين لقريش اللي دخلوا في الاسلام لسه ما لهمش يعني لحظات. لأن النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة - 00:25:34

وطلع من مكة الى ايش؟ على حنين وراح على مكة فتحها بعشرة الاف. ودخل حنين بانتاشر الف. يعني الفين دخلوا جديد زاد في العطاء الهجومي الانصار وترك الانصار لايمانهم القوي - 00:25:52

كبار الانصار فقهاء الانصار ما حق شيء. اما الشباب اللي قالوا ما له النبي صلى الله عليه وسلم قاعد يعطي لقريش واحنا سيفونا لسه تقطر دما من دمائهم. يعني احنا اولى. فجمعهم وبين لهم ليش اعطيت هؤلاء - 00:26:14

وما اعطيتكم هؤلاء حيرعوا على بيوتهم بالبعير والغنم انتم حترجعوا المدينة برسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا رضينا يا رسول الله روى الامام البخاري عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله ما افاء -

00:26:34

من اموال هوزان فطبق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الابل تصور لما يجيب رجل وعطرین مئة بالمئة يا اخوانی مئة بالابل المسجد ما بيخطممش مش وهي صغاري يعني اليوم الابل اللي كويسة اليوم الف دينار او اكتر - 00:26:58

ها اربعة الاف وانت شايفني انا ابل يعني عارف السعر؟ انت اللي عارف الاسعار يعني مبلغ وفي واحد سيأتي الان اعطاء مئة. يا سلام. اعطاء كمان مئة ويقول وهو يعطيكي كان ابغض الناس الى قلبي. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال يعطيكي حتى صار احب الناس الى قلبي - 00:27:26

يعطي عطاء من لا يخشى الفقر. لكن النبي صلى الله عليه وسلم عارف ايش؟ بيشتغل ويراعي احوال اللي امامه. ايوا المئة فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم. هدول الشباب الانصار يعطي قريشاً ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم. يعني - 00:27:56
احنا اللي قاتلنا وفتحنا مكة قال انس رضي الله عنه ايوة فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم. فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ايه من اجل اللي هي ايش؟ جلد. ولم يدعو معهم غيرهم. يا سلام! برضو هذي مراعاة احوال المغاطبين. ما جاش ناس يتشرمتوا فيه - 00:28:18

حالهم بس فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حدث بلغني عنكم هذا ايش؟ تثبت تبين ما تبني احكام على كلام وصلك. تثبت. فقال فقهاء الانصار اما رؤساونا يا رسول - 00:28:44

الله فلم يقولوا شيئاً. واما ناس حديثة اسنائهم شو معنى حديثة اسنائهم؟ شباب. فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعني قريشاً ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم. فقال - 00:29:07

قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني لاعطي رجالا حدث عهد بكفر اتنى مشكلة غلط اتنى اتألفهم اتنى انا ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون اللي هم الانصار بالنبي صلى الله عليه وسلم الى ايش مكتوب عندكم - 00:29:27

رحالكم الى رحالكم مش رجالكم. رحالكم يعني لاماكن اللي انتم عايشين فيها. شيل النقطة اللي عندك هذى يا رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون. هم هينقلبوا للابل وانتم هتنقلبوا بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:59
قالوا يا رسول الله قد رضينا بين النبي الكريم صلوات ربى وسلامه ان سبب اعطائهم هو تأليف قلوبهم كي تقوى رغبتهم

في الاسلام وتطمئن وتستقر قلوبهم على الایمان. وقد كان لهذا اثر بالغ في قلوب - 00:30:22

من كان يعطيهم النبي صلى الله عليه وسلم. وما يدل على هذا ما روى الامام مسلم عن ابن شهاب قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الفتح ففتح مكة ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه من المسلمين فاقتتل - 00:30:47

بحنين فنصر الله دينه وال المسلمين واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ صفوان بن امية وهذا كان من من كبار قريش وكان عدوا للإسلام وللنبي صلى الله عليه وسلم. يومئذ صفوان ابن امية مائة من النعم ثم - 00:31:07

ثم مائة قال ابن شهاب حدثني سعيد ابن المسيب ان صفوان قال والله صفوان هذا اللي اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم مية قال والله لقد اعطياني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطياني وانه لا يغض الناس الي. فما برح يعطيوني - 00:31:29

حتى انه لاحب الناس اليه يقول المؤلف الله اكبر ما اعظم هذا التحول واجله صار الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم احب الناس الى صفوان بعد ما كان ابغض الناس اليه بسبب شقاوته صفوان ومن اسباب هذا التحول بفضل الله - 00:31:52

تعالى ومعرفته صلى الله عليه وسلم باحوال صفوان واهتمامه عليه الصلاة والسلام بمراعاتها عند الاعطاء. يحب المال حب المنصب حب انك تنفح فيه انفح فيه طلق انفح فيه انت وانت وانت بصير قلبك يحبك - 00:32:18

كان في واحد يصلي عنا في المسجد مات الله يرحمه. كان يبجي يصلي العيد وييجي يصلي عنده لو كنت في الشتا انا كالعادة اطول شوية صلاة الفجر فهو يجي يسلم علي طبعا جاي ماشي وطلع طلوع وهو رجل سبعين سنة. طلع الطلوع ويجي يقول لي والله لو تضلك تقرأ لنا لما تطلع الشمس - 00:32:41

ما احنا حاكينش. طب اعرف ليه ؟ بيقول لي عshan بنحبك ما احنا حاكين. لانه بنحبك هذا اللي بيحبني هذا مرة خدوني معهم جاه. علشان آآ واحد من عشرتهم داعس واحد - 00:33:04

من عشيرة ثانية فلما رحت انا من عادتي ما بحب اروح الا الشغلات الامور هادي. يعني لها ناسها. لانه قلت لهم بدبي اسمع من الطرفين. فقالوا لي يا سيدي هذا اللي هو جاي عshan - 00:33:26

القوم السجن ابنهم سائق راس تريلية ايوة. قال ما عهوش رخصة. ممتاز. قال وطلع على الجزيرة ضرب ابننا. وهو معهوش رخصة ومشتركها راس راسها وطلع عليه ضربه. ايوه والرجل اللي انضرب قال مليون بربيش فيه في المستشفى. يمكن ما يطلع - 00:33:39

الصبح تتصور الوضع خليك مكانى. قلت لهم جايبيني معكم عshan اتشفع الكلم عند هؤلاء الناس انه يطلع ابنكم من السجن! انا قرر انه يظل بالسجن. ما يطلع الا انا رايح جاي عshan يطلع بعد ما سمعت الان مزيوط الكلام قال والله مزيوط يا عمي. ترقصوك من الرخصة - 00:34:04

وهو اللي طلع على الجزيرة ضرب الرجل يعني الرجال مش غلطان بيقطع الشارع ولا اشي. وبعدين الرجل حالته خطيرة جدا. وانت مش متحملين. لما الرجل يشوف قلت له لا انا منرأيي انا منسحب من الجاية عم علي - 00:34:24

وهذا هذا يظل في السجن وحتى نشوف والامر الكلم. كيف تعرف الرجل في المستشفى مات في نفس الليل. تصور بقى انك رايح تطلع هذا وجابوا لي طبعا انا صليت عليهم - 00:34:42

ومع ذلك اللي خدوني طبعا ما زعلوا علي. ليه؟ لانه انا تكلمت في الحق تصور بقى انك انت بتروح وتبقى لازم تتجح في الجهة وتطلع هذا عshan يطلع يدعس واحد ثاني - 00:34:57

برضه بدك تراعي ايش ؟ احوال اهل المضروبين ولاك يعني بس ياخذ نفسه بس نعرف انه حيعيش ومات الرجل في نفس مع ان انا ما احب الامور هذى ولا احب اروح الجهات ومشاكل الناس هذى كثيرة والها ناسها - 00:35:14

ايوا لو انا امشي في هذه الامور كل يوم بدبي اروح اصلاح واحد ومرته كل يوم مش كل يوم كان خمسة مزعل مرته هادا ضارب مرته هادا وهل تسمع من الامور اه يمكن عshan عند اهلي طلقها بالمليون - 00:35:37

يمكن عshan قالت له طلعننا مشوار كسرها بالضرب هاي بتولد المرة في المستشفى بتجيبي بنت بتسافر ويسيبها في المستشفى. يقول لاهلها روحي جواها يعني مشاكل اشي يؤلم يقول على بعد الناس عن دينهم. ايوة يقول - 00:36:01

خلاص و مم يدل على اثر هذا ايضا ما رواه الامام مسلم عن انس رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم على على الاسلام شيئا الا اعطاه - 00:36:29

الله يعطيها ويعطيكم. مشان تضلوك تعطي للإسلام. يعني حتى يشعر ان انت بتعطيه انه ما اعطيته الا من اجل الايش الرابطة اللي بينك وبينه اللي هو الاسلام اعطي وقدم لنفسك عند الله. والله لما تموت بكرة اولادك ما هم مسؤولين لك شيء. والله - 00:36:52

والله كان عندي رجل وهو في المسجد يصلی مات الله يرحمه. جاني مرتبين في المنام وبسيط كان اذا تصدق يطلع من كل جيوبه. لما تخلص جيوبه طلع دفتر الشيكات ويكتب شك. ولما اشترينا قطعة الارض اللي وسعنا فيها - 00:37:17

المسجد ضل من تمانها خمستاشر الف عملت عزيمة وجمعت اللي يعني بيدفعوا في المسجد يعني. بس لسه بقول ان الحمد لله قال للشيخ ابو اسلام لا تكمل قديش ضل؟ قلت له ظل خمسطعاشر الف. كتب الخمستاشر الف. طبعا اه قبل ما يحكي كان في اللي بدوش يدفع حاطط حاله في - 00:37:33

في الكورنر من الديوان وبتخبي وهو خايف خايف ليتورط تسع الاف دينار. فلما هو دفع المبلغ كله اه والله كنا نساهم والله كنا بدننا نساهم يا سيدى ماجور على نيتكم تقضوا كلوا المنسف والله يعطيكوا العافية - 00:37:54

بعد ما مات الولد بدهم كل واحد ينهب ويأخذ التركة والميراث. اما تدور عليه وهو راح خلاص. فالانسان يقدم لنفسه قبل لا تقولوا لا يا ولاد بعد ساموت ابقووا اعملوا لي مسجد. يا ولاد بس اموت ابقووا ساواوا لي كتاب اطبعوا لي كتاب. يا ولاد ما ساويتش اصدقهم. يا ولاد بس اموت. هذا بدون - 00:38:14

على انك ايش ؟ بخيل لو انك ما انت بخيل وتعطي انت واعطي انت بتدخل عند رب العالمين. هذا كله بس تفوت القبر ايش تلاقيه داخل لك في صورة شاب جميل طيب الريح تقول له من انت ووجهك الذي يبشر بالخير - 00:38:42

وحظوه بالتراب والدنيا ضلعة جوة ويدخل عليه يقول لك انا عملك الصالح. انا الصدقة انا العلم انا الصلاة انا الحج انا ثواب الاعمال في قدم لنفسك بدل ما تصير تستنى بكرة عيالك يودوا لك وتقابلي اذا بيذوروك حتى - 00:39:04

ایوة يقول قال فجاء رجل فاعطاه غنمابين جبلين غانم بين جبلين يعني وادي كله غنم. قديش وظيفتك اه بتفهم في الموضوع هادا يا الواد اللي بين جبلين يعني ممكن يسعيكم راس؟ عشر تلاف ونص - 00:39:24

مش اقل من عشرة الاف تصور بقى واحد جاي يدخل في الاسلام والنبي صلى الله عليه وسلم اعطاه جبل غنم بين جبلين. وبده يرجع لقومه. ايش بده يقول لهم؟ اسمع. فرجع - 00:39:53

الى قومه فقال يا قوم اسلموا فان محمداما صلى الله عليه وسلم يعطي عطاء لا شو معنى لا يخشى الفاقة؟ ما يخاف من الفقر اعطيه. اما العشر دنانير بتطلع من جيبك وانت - 00:40:07

عينك تطلع والعشر دنانير ما تطلع في ناس همه ايش؟ همه ياخذ ياخذ ياخذ ياخذ اعطي عود نفسك على طاعة اخوازي كثير من الناس يعني مر بحاجة فمد ايده وصار يشحت. ايه لقاها حلوة - 00:40:27

لما الاقيها حلوة صار استاز شحاته ولذلك نهى الشرع عن السؤال لأن السؤال بورطك يعني مثلا انت بتشتغل بتلائمية ليرة في الشهر مرت معه ظروف لقيت انت بتجيبي مثلا في اليوم خمسين ليرة - 00:40:54

خمسين في تلاتين الف بترجع تشتللية تاني بعدين تقوم بعد المسجد بعد الصلاة بتتحكي لك كلمتين تجمع لك مية ليرة خمسين عشرة وبين السلاطين بتروح تقدر عالقهوة وتأكل سندوتشات وممكن تأكل كبدة وتأكل وتأكل لحمة وتروح عالممسجد يعني مش نهارك وانت تعتل - 00:41:23

واحنا كمان ايش بيقول لك يا ولدي اتدرب بس شوية بيع دمك وابكي لك شوية واندراب على انه تبكي قدام الناس وخلص واجمع وضلوك يجمع بيكون بيمر بحاجة. ما دام يحتاج مية دينار - 00:41:50

اه بضل نجمح عشر سنين. يخرب بيتك. المية دينار ما خلصوش وتلاقيه يقول لك هذا هذه العمارة اه هذه الفيلا اللي واحدة كت شحاته. طب والله جتنني مرة واحدة وقالت انا عندي - 00:42:10

عمارتين في في ام اذينة صويفية ولا معروفة بتقول لي انا بنيتهم من الشحنة انضرت على راسها وكل يوم جاية. فبروحي تصدقني طب سوي كل يوم تعيد لك نفس الكلام. قلت لها في شيخ هيكل احسن مني. اسمه - [00:42:27](#)

مشهور روح عالشيخ مشهور جددت قال لي شو اللي دفعتها علي هاد نفس الكلام اللي تحكيه كل يوم راح عليه وشو اسو يقول لا شو تسوبي انهبت وما الها حد - [00:42:47](#)

وفيlettes في الصيفية شوف قديش بدهم يجيروا كل هذا بتلاقيه معوق نشتغل على العربية وعنه عمارات طب بكفي خلاص اقعد وعيش. وابداً تصدق. لكن تركهم لمين ؟ تراكم ايوه اولادي اخذوا هويني وجوازي فبدي اروح اتصدق - [00:43:02](#)

ايوة لا والله عرفت على مين تروح. يعني كمان عرفت البت هتاخد مية دينار وهيك بدك تشوف بقى التفنن في في النصب والاحتيال السرقات تعال اقعد عنا في المسجد هون. او تعال اقعد عندي بس في البيت اسبوع - [00:43:32](#)

مرات عندي تلات ببيان القتل بيبرنوا في وقت واحد وهذا اجيب لك قصة وهذا عمل لك قصة وهذا بده يحكى لك مش عارف ايه وكله في النهاية بده ايش ؟ بده فلوس. تقول له تقول لك والله ما عنا خبز ناكل. طيب خدي خدي - [00:44:00](#)

زي الخبز الخبز الفلوس ما فيش فلوس ؟ لا ما فيش فلوس. يعني مية مية حالة بيجونا بتطلع تسعة وتسعين كذا بين وحالة واحدة صدقة. هاي بيجي واحد بقول له روح تحقق عنه بطلع كزاب من الدرجة الاولى. واكذب - [00:44:18](#)

الناس اللي بييجي يقول لك انا كنت نصراني واسلمت. قلت له هو احنا ناقصين شحاتين ؟ نفسي نصراني مرة بييجي علي يقول ان انا اسلمت ودخلت في الاسلام وانا رجل معي مال وانا بدي والله ابدا. كله يجي واللي يحكى لي قصة طويلة - [00:44:43](#)

وبعدين يقول لك والله عليها شوية ديون. يعني انت بتتدخل في الزلام عشان تسدديون اللي عليك. وبعددين ترتد مرة تانية. قلت له ده احنا عنا شحاتين كتير خالص مستكفيين شحاتين - [00:45:03](#)

لسه قبل اسبوع جاني واحد قال لي انا جاي من طرف فلان وقلت له والله فلان ما بعرفه. المهم شو بتدق عليه انا اسلمت جديد هو محتاج اه عليه شوية زيوت. يا اما روح - [00:45:17](#)

هو احنا بدناب عدد وخلاص وشحاتين والناس طيبين بس يكون يحكى كلمة بعد الصلاة بتلاقيه مطلع ويعطيه. وهذا بيعطيه انت والله ما اظن لك اجرت لانك اعنته لانك صرت عارف ان دولة موظفين. اما انت طلعت تتصدق واجتهدت وبحثت وطلع مش اهل الصدقة - [00:45:33](#)

فموضوع نيتك. اما هيكل كل من هب ودب تعطيه من مالك والله عز وجل يقول ولا تؤتوا السفهاء اموالكم. ايوة يقول الله اكبر لم يقتصر اثر عطاء النبي صلى الله عليه وسلم على نفس الرجل فحسب بل تحول الى داع يدعو الناس اليه - [00:45:57](#)

من الدخول في الاسلام. فخلاصة الكلام ان مما يتجلّ في اهتمام النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بمراعاة الاحوال المدعوين ما كان صلى الله عليه وسلم يفرق في الاعطاء بين راسخ الایمان من اكابر المهاجرين والانصار - [00:46:17](#)

وبين حديث عهد بکفر. اللي لسه داخل في الاسلام الجديد كان يزيد شوية. فاحنا الان نتعلم انه انت تدعوا الى الله وشفت ناس مثلا داخلين في الاسلام جدييد ايش ؟ زيد العياره شوية في العطاء والكرم عليهم والاهتمام يقوم هذا ايش ؟ هذا يثبت - [00:46:37](#)

على الایمان آما مراعاة النبي صلى الله عليه وسلم بقى في التصدق لما يجي الناس يتصدقوا واحد يجيب ماله كله ويأخذ منه. واحد يكون عنده تنين بده يتصدق بواحد يقول له لأ خد ثوبك وروح. واحد يجيب نص ماله. فهذا الاختلاف يدل على مراعاة ايش ؟ مراعاة احوال المتصدقين - [00:46:57](#)

اللي هم المدعوين فنبدأ في ذلك الدرس القادم ان شاء الله تعالى ان كان في العمر الباقي وصلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا - [00:47:17](#)